

## التعليق على الأصول من علم الأصول (٢١) \_ الشيخ عبد القادر

### البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله المطلق والمقيد طبعا المؤلف رحمة الله عطف المطلقة على العام - 00:00:01

التشابه بينهما وقد تقدم ان المطلق والعام في كليهما شمولا وكثير من الطلب ومن المبدئين يخلطوا بين المطلق والعام المطلق والعام 00:00:20 بينهما ثلاثة فروق الفرق الاول ان العام كما ذكرنا عمومه شمولي او يقال دفعي - 00:00:20

اما المطلق فشمولي بدني فشموله بدني لما تقول اكرم الطلاب لا يصدق انك امتثلت الا الا اذا اكرمت الجميع. اما لما تقول اكرم طالبا 00:00:54 هذا يحصل امثالا لماذا باكرام اي طالب - 00:00:54

فهو واحد غير معين. اذا نقول اول امر المطلق عمومه شمولي. المطلق عمومه بدني. اما العام عمومه شمولي ويسمى دفعي يعني يتناول الافراد دفعة واحدة. الامر الثاني العام يرد عليه ماذا التخصيص - 00:01:22

اما المطلق يرد على التقيد. يرد على التقيد. اذا الذي يطرأ على العام ماذا؟ التخصيص. والذي يطرأ على المطلق التقيد الامر الثالث العام باعتبار يتناول افراد باعتبار يتناول افراد يصح الاستثناء منه سواء كان متصلة او - 00:01:46

قطعا اما المطلق المطلق يا شباب لا يتناول الا فرد. لكن هذا الفرد غير معين اليه كذلك؟ طيب اذا كان يتناول فرد واحد غير معين 00:02:11 فرد منهم فهل يصح الاستثناء المتصل من - 00:02:11

يعني اقول اكرم طالبا الا زيدان لا يصح يكون هنا الا بمعنى يكون هنا الا بمعنى لكن ويكون الاستثناء منقطعنا. وهذا هو الفرق الثالث بين العام والمطلق. ان العام يصح - 00:02:34

الاستثناء منه متصلة ومنقطعها. واما المطلق فلا يصح الاستثناء منه الا على سبيل اذا هذى ثلاثة فروق بين العام والمطلق او سببها 00:02:54 واحسنها ان العام يتناول افراده على سبيل الشمول والدفع. واما المطلق - 00:02:54

تناولوا افراده على سبيل البذل. هذا اوضح الفروق واجلاها واصحها واحسنها الفرق الثاني ان العام يطرأ عليه ماذا؟ التخصيص. اما المطلق هذا في الحقيقة ليس بفرق ليس بفارق كاشف. وانما - 00:03:23

متى نقول عن اخراج بعض الافراد تقيد متى نقول عن اخراج بعض الافراد تقيد اذا عرفنا ان المخرج منه مطلق تمام متى نقول عن اخراج بعض الافراد تخصيص اذا عرفنا ان المخرج منه عام - 00:03:45

تمام؟ فقولنا على اخراج بعض الافراد هذا تخصيص وهذا تقيد هل هو الذي يكشف العامة من المطلق ام هو حاصل ناتج عن معرفتنا 00:04:05 بان هذا عام وهذا مطلق؟ لا شك الثاني - 00:04:05

طيب كل الفرق الثالث العام يقبل الاستثناء المنتصر المنقطع اما المطلق فلا يقبل الاستثناء الا منقطعها الا على سبيل قال المطلق لغة ضد المقيد. طبعا المقيد ما وضع فيه قيد. ما وضع فيه قيد. فالمطلق لغتان ضد - 00:04:24

المقيد واصطلاحا ما دل على الحقيقة بلا قيد. قوله تعالى فتحرير رقة من قبل ان فخرج بقولنا ما دل على الحقيقة وخرج بقولنا ما دل على الحقيقة العام لانه يدل على العموم لا على مطلق الحقيقة فقط - 00:04:49

وخرج بقولنا بلا قيد المقيد قال فخرج بقولنا ما دل على الحقيقة العام لانه يدل على العموم لا على مطلق الحقيقة فقط هل هذا

صحيح العام يخرج بهذا التعريف لا يخرج لماذا - 00:05:14

لماذا لأن العام مع كونه يدل على العموم يدل ايضا على الحقيقة اليس كذلك؟ يدل على الحقيقة وعلى العموم وبلا قيد. فلا يخرج العام على هذا التعريف تمام لذلك احسن من هذا التعريف تعريف ابن قدامة رحمة الله قال في الروضة - 00:05:36

في تعريف المطلق هو اللفظ المتناول لواحد لفرد لا بعينه او لواحد لا بعينه. اللفظ المتناول جينز المتناول خرج فيه اللفظ المهمل الذي لا يتناول شيئاً لفرد خرج به ماذا - 00:06:00

خرج به العام خرج به العام لأن العام يتناول افراداً. لا بعينه لا بعينه. اخرجنا بذلك الخاص. تمام؟ لأن خاص يتناول فرداً بعينه. كذلك المقيد يتناول فرداً في عينه فهمتم - 00:06:24

المطلق يا شباب له صيغة واحدة. له صيغة واحدة وهي النكرة في سياق الاثبات النكرة في سياق الاثبات تقييد ماذا الاطلاق. هل كل اثبات وردت فيه نكرة افاد الاطلاق وردت فيه نكرة يفيد الاطلاق - 00:06:48

طيب اقول جاء طالب جاء طالب نكرة ام معرفة في سياق الاثبات امين نفي في سياق الاسباب هل النكرة هذه افادت الاطلاق لا لم تفض اطلاق لماذا؟ لأن الطالب هنا معين. ليش معين؟ لأن الحدث قد وقع - 00:07:17

ماي معقول انا اقول لك جاء طالبون ويكون قصدي ماذا؟ جميع الطلاب. اما جاء احمد او جاء حذيفة او جاء ابو محمد او جاء ابو لا قصدي واحد بعينه ما بصير انت اذا قلت انا جاء طالب - 00:07:48

بفهم انه اي طالب هكذا وانما قصدي واحد بعينه فهمتم باعتبار ان الحدث قد وقع اذا نقول انك ليس كل اثبات تأتي النكرة في سياقه يفيد الاطلاق فان النكرة اذا كانت في سياق الاثبات في الماضي لا تقييد ماذا - 00:08:08

لا تقييد الاطلاق لا تقييد الاطلاق. فقولي جاء رجل هذا رجل نكرة في سياق الاثبات لكن الماضي في هذا الرجل ليس مطلق وانما هو معين معين باعتبار ان الحدث قد وقع - 00:08:33

انا اخبرك عن رجل بعينه لا اخبرك عن اي احد. فهمتم تفهمون اذا اذا كان ليس كل سياق اثبات تأتي النكرة فيه يفيد الاطلاق. فما هو السياق الذي تأتي النكرة فيه مفيدة اطلاق - 00:08:52

يقول في ثلاثة احوال انكرا بعد الفعل الامر النكرة بعد فعل الامر اقتل رجلاً. اقتل رجلاً النكرة في سياق فعل الامر ماذا تقييد الاطلاق انكرا في سياق المصدر الدال على الامر - 00:09:15

فتحرير رقبة تحرير مصدر. دال على الامر يعني حرروا رقبة حرروا رقبة هنا تقييد ماذا؟ الاطلاق. الامر الثالث في سياق الكلام عن المستقبل في سياق الكلام عن المستقبل لا نكاح - 00:09:38

الابولي لا نكاح الا بولي هذهولي في سياق الاثبات عن النفي الاثبات تمام النفي انتهى النكرة التي جاءت بعد النفي محذوفة تقديرها لا نكاح صحيح الا بولي. وهذه صحيح نكرة. لكن لا نكاح الا - 00:10:02

بولي الاستثناء يفيد الاثبات الا بولي هذه نكرة يعني لا نكاح يكون الا بهذه في سياق الكلام عن المستقبل فالنكرة تقييد الاطلاق. اذا النكرة تقييد الاطلاق في سياق الاثبات ليس كل اثبات وانما - 00:10:27

في سياق فعل الامر المصدر دل على فعل الامر في الكلام عن المستقبل يعني لما انا اقول لك ساقرأ كتاباً كتاباً اي كتاب قرأت فيما بعد يصدق علي انه كلامي صحيح. تمام - 00:10:50

ساقرأ كتاباً واحد لا بعينه. اما لما اقول لك قرأت كتاباً واحد لكن بعينه ام لا بعينه؟ بعينه واحد بعينه فهمتم؟ نعم. ليش؟ لأن الحدث قد وقع طيب - 00:11:10

تعريف المقيد. المقيد لغة ما جعل فيه قيد. من بغير ونحوه واصطلاحاً ما دل على الحقيقة بقيد كقوله تعالى فتحrir رقبة مؤمنة طيب الخاص خاص لا الا يدل على الحقيقة - 00:11:34

يدل ام لا يدل على الحقيقة آآ فاما ملكت ايمانكم؟ من فتياتكم المؤمنات من فتيات يدل عليها يدل على الحقيقة وبقييد تمام. فتياتكم مؤمنات القيد هو اليمان. مثل فتحrir رقبة - 00:11:56

مؤمنة فهمتهم؟ لعله في الدرس السابق حصل مني سبق لسان فأتتى بمثال على الخاص عن طريق الصفة في تحرير رقبة مؤمنة.

وهذا مثال خاطئ تماماً لأن الرقبة ليست عام حتى نقول أن المؤمن خاص بل رقبة ماذا - 00:12:17

مطلق مطلق فتحrir رقبة. فتحrir رقبة نكرة في سياق الأثبات. وهذا الأثبات فعل أو مصدر عن أمر. تماماً؟ فرقبة مطلق. تقييد

ماذا؟ مؤمنة. تماماً؟ المؤلف لما عرف المقيد قال ما دل - 00:12:41

على الحقيقة طيب ما دل على الحقيقة بقيده احسن من هذا التعريف ان نقول اللفظ الدال على معين او غير معين مشتمل على  
وصف خارج عن زائد عن الحقيقة المشتملة لجنسه - 00:13:06

اللفظ الدال على معين او غير معين موصوف بأمر زائد عن الحقيقة الشاملة لجنسه. اللفظ الدال على لفظ الدال على معين. لفظ الدال

على معين مثل اي اسم مثل اي اسم طالب دالي على معين - 00:13:31

قد تكون دائبة على معين وعلى غير معين. اللفظ الدال على معين. او غير معين غير معين يعني غير لكن ماذا او غير معين موصوف

بأمر زائد عن الحقيقة الشاملة لجنسه. اكرم طالبا - 00:13:59

جداً. اكرم طالبان مجدًا طالباً معيًّن ام غير معين غير معين غير معين. غالباً غير معين مجدًا طالباً مجدًا

غير معين لكنه موصوف بأمر زائد. بأمر زائد - 00:14:22

عن الحقيقة الشاملة لجنسه. الحقيقة الشاملة لجنسه هي كونه قارباً. ما هو الأمر زائد الجد الجد فهمتم؟ اللفظ

الدال على معين او غير معين موصوف بأمر زائد على الحقيقة - 00:14:49

الشاملة لجنسه طيب قال فخرج بقوم يا قيد مطلقاً. العمل بالمطلق يجب العمل بالمطلق على اطلاقه الا بدليل يدل على تقييده

لأن العمل بنصوص الكتاب والسنة واجب على ما - 00:15:14

تقتضيه دلالتها حتى يقوم دليل على خلاف ذلك. وإن ورد نص مطلق ونص مقيد وجوب تقييد المطلق به. إذا كان الحكم واحداً والا

عمل بكل واحد على ما ورد عليه من اطلاق او تقييد. مثال ما كان الحكم فيهما واحد - 00:15:34

قوله تعالى في كفارة الظهار فتحrir رقبة من قبل ان يتماس. وقوله في كفارة القتل فتحrir مؤمنة الحكم واحد هو تحرير الرقبة

فوجد فيجب تقييد المطلق في كفارة الظهار بالمقييد في كفارة القتل. ويشتري - 00:15:54

الايام في الرقبة في كل منها. ومثال ما ليس الحكم فيهما واحدة قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا وقول فئات الوضوء

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. فالحكم مختلف في الاولى قطع وفي الثانية غسل. فلا - 00:16:17

لا تقييد الاولى بالثانية بل تبقى على اطلاقها ويكون القطع من الكوع مفصل الكف والغسل الى المرافق يا شباب ها هنا مبحث مهم.

متى نحمل المطلق على المقييد؟ متى نحمل - 00:16:37

المطلق على المقييد نقول عندنا الاحوال اربعة. الاحوال اربعة ان يتتحدا في الحكم والسبب وان يختلفا بالحكم والسبب وان يتتحدا في

السبب ويختلفا في الحكم وان يتتحدا في السبب - 00:16:56

هذه الاحوال الاربعة. الحالة الاولى ان يتتحدا في الحكم والسبب كقول الله تعالى في كفارة اليدين فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام

فصيام ثلاثة ايام جاء في قراءة اخرى عن ابن عباس رضي الله عنه - 00:17:23

وصيام ثلاثة ايام متتابعات فصيام ثلاثة ايام متتابعات هنا اتحد السبب ما هو السبب؟ الحين صفي اليدين كفارة اليدين

والحكم الحكم الصيام صيام ثلاثة ايام. هنا اتحد الحكم والسبب - 00:17:47

في هذه الحالة ماذا نحمل المطلق على المقييد بلا اشكال ويشترط في كفارة حنس اليدين ان تكون الايام ماذا؟ متتابعة متتابعة ولو

لم نحمل المطلق على المقييد لا هدرنا العمل باحد الدليلين. لا هدرنا العمل - 00:18:13

في احد الدليلين يعني لو قلنا ثلاثة ايام وما اشترطنا التتابع العمل بقراءة ابن عباس يكون ماذا مهدراً. اما اذا حملنا المطلق على

المقييد نوع من الدليلين واعمال الدليلين - 00:18:42

خير من اهدار احدهما. اعمال الدليلين خير من اهدار احدهما. اذا نقول الحالة الاولى اذا اتحد الحكم والسبب يحمل المطلق على

المقيد لان في ذلك اعمالا للدليلين واعمال الدليلين خير من اهدار احدهما - 00:19:00

ولاننا لو تركنا حمل المطلق على المقيد لا هدرنا الدليل الذي فيه التقييد اذا هذه الحالة الاولى مثلها ايضا قلنا مثل فصيام ثلاثة ايام فصيام ثلاثة ايام متتابعات. قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:20

لا نكاح الا بولي وشاهدين. جاءت رواية ثانية لا نكاح الا بولي مرشد وشاهد عدل لا نكاح الا بولي مرشد. فيقييد الولي بي مرشد شهود - 00:19:39

بالعدالة بالعدالة تمام هنا اتحد الحكم والسبب طيب الحالة الثانية ان يختلف الحكم والسبب فهنا لا يحمل المطلق على المقيد بالاتفاق كقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم من المرافق. قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم - 00:20:05

ايديهما هذه ماذا؟ مطلقة مطلقة. فهمتم لم يبين لك مكان القطع. تمام؟ وفي اية الوضوء ماذا قيد الى المرافق الى المرافق. لكن السبب من اية الاولى والسارق والسارقة ماذا السبب ماذا؟ السرقة - 00:20:33

العقوبة والحد ماذا؟ والحكم ماذا؟ القطع والسبب في الثانية ماذا؟ الطهارة والوضوء. والحكم ماذا؟ الغسل. فهنا اختلافا في السبب وفي الحكم فلذلك هل نحمل المطلق على المقييد؟ لا نحمل المطلق على المقييد - 00:21:05

الحالة الثالثة ان يختلفا الحكم ويتحدا السبب. يختلف الحكم ويتحدا الشباب اية التيمم فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه امسحوا منه والایة الثانية فامسحوا بوجوهكم وايديكم. النساء فامسحوا بوجوه ايديكم والمائدة - 00:21:27

مين طيب اليه هنا مطلقة جاء في النص ماذا في الغسل في في الوضوء تقييده وايديكم الى المرافق. الى المرافق السبب واحد اليه كذلك؟ وهو الطهارة. لكن الحكم مختلف. الحكم في اه في الحالة الاولى ماذا؟ المسح بالتراب - 00:21:50

والحكم في الحالة الثانية الغسل بالماء. فإذا كان الحكم مختلف لا نحمل ماذا؟ المطلق على المقييد. لعدم وجود دليل على الحمل. لعدم وجود دليل على الحمل الحالة الرابعة ان يختلف السبب - 00:22:24

ويتفق الحكم يختلف الشباب ويتفق الحكم في هذه الحالة اختيار المؤلف رحمة الله وكثير من الاصوليين انه انه يحمل المطلق على المقييد. ويوجد القول الثاني وهو الصحيح انه لا يحمل المطلق على المقييد لعدم وجود دليل - 00:22:45

مثال ذلك قال الله تعالى في كفارة الظهار فتحرير رقبة من قبل ان يتماسي. وقال في كفارة القتل فتحرير رقبة فتحریر رقبة مؤمنة السبب مختلف. السبب مختلف في اية الظهار السبب الظهار. وفي اية القتل القتل - 00:23:09

الحكم واحد وهو تحرير الرقبة. تمام؟ قالوا فيحمل المطلق على المقييد ويشرط في الرقبة التي تكون في كفارة الظهار الایمان فهمتم؟ هكذا قالوا. وال الصحيح ماذا انه لا يحمل المطلق على المقييد في هذه الحال لعدم وجود دليل على الحمل ولانه لا - 00:23:35  
ترتبا ما يترب من حمل المطلق على المقييد اهدار دليل اذ يعمل بكل دليل في موضعه. اليه كذلك يعمل بالظهور في الظهار ويعمر بقتل في القتل. لكن مع هذا يشترط - 00:24:03

في الرقبة المعتقد في كفارة الظهار الایمان لا لاجل حمل المطلق على المقييد. وانما لدليل اخر الدليل الآخر هو حديث معاوية ابن الحكم السلمي. لما لطم جاريته فالنبي عليه الصلاة والسلام سألهما اين الله؟ ومن انا؟ ثم قال له ماذا؟ اعتقها فانها مؤمنة - 00:24:24  
مفهوم المخالفة انها لو لم تكن مؤمنة لما اعتقها. فهمتم اذا يا شباب نقول مع كون لا يحمل المطلق على المقييد في هذه الحالة الا انه يشترط الامام بدليل اخر وهو حديث معاوية - 00:24:50

ابن الحكم السلمي. اذا هذه اربعة احوال لحمل المطلق على المقييد. الحالة الاولى ان يتحدا في الحكم والسبب فيحمل المطلق على المقييد لان في ذلك اعمالا للدليلين قالوا الدليلين خير من اهدار احدهما. كنا كقول الله تعالى فصيام ثلاثة ايام في كفارة - 00:25:10  
يمين وقوله ايضا فصيام ثلاثة ايام متتابعات. في كفارة اليمين ايضا. فهنا اتحد الحكم والسبب ان يختلف الحكم والشباب فهنا لا يحمي المطلق على المقييد بالاتفاق والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم - 00:25:41

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق. لاختلاف الحكم والسبب. الحالة الثالثة ان يختلف السبب ويتفق الحكم كقول الله تعالى في الظهار فتحrir رقبة من قبل ان يتماسى قوله في القتل فتحrir رقبة - [00:26:01](#)

المؤمنة قل لا هنا هنا اكتر الاصوليين يقولون يحمل مطلق على المقيد. وال الصحيح انه لا يحمل. لعدم وجود دليل على الحمل. لكن مع ذلك يشترط الايمان في كفارة الظلال لدليل اخر. الحالة الرابعة ان يختلفا في الحكم ويتفقا في السبب كقوله الله تعالى فامسحوا - [00:26:21](#)

اجواءكم ايديكم وقوله تغسل وجوهكم وايديكم الى المراافق فهنا اتحد السبب الذي هو الطهارة واحتللت الحكم من غسل ومسح فهمتم طيب عندنا مثال من جر او حدث ما اسفل الكعبين من الازار في النار. حدث ما اسفل الكعبين من الايجار في النار - [00:26:44](#)

حدث من جر ثوبه ثلاثة لا يكلم الله ولا ينظر اليهم. ولا يزكيهم وله عذاب اليم. وله عذاب اليم فذكر منهم من جر ثوبه هل نحمل حدث ما اسفل الكعبين الايجار في النار؟ على حدث من جر ثوبه خبلاء - [00:27:13](#)

لا يا شباب هنا اختلافا في سبب وفي الحكم في السبب وفي الحكم. فأما السبب في حدث ما اسفل الكعبين في حدث ما اسفل الكعبين فهو مجرد الاسباب فقط الاسباب. اما السبب في الحديث الثاني الاسباب والكبر - [00:27:39](#) تمام؟ الحكم في الحديث الاول انه في النار فقط. الحكم في الحديث الثاني لا يكلمه الله ولا يزكيه وله عذاب اليم هنا اختللت السبب والحكم. تمام؟ لذلك لا يحمل احد حديثين على الآخر. بل نقول من جر ثوبه - [00:27:59](#)

اسبل ازاره فهو متوعد بالنار. من زاد على الاسباب الخيلاء زاد الوعيد لا يكلمه الله ولا يزكيه وله عذاب اليم هذا المطلق والمقيد المجمل والمبين تعريف المجمل. المجمل لغة المبهم والمجموع - [00:28:19](#)

المبهم المجمل يعني المبهم يعني غير الواضح غير الواضح والمجموع المجموع يعني الشيء الذي جمع بعضه الى بعض اقول مجمل كلامي السابق يعني يعني ماذا يعني مجموع ما سبق يعني حاصل ما سبق - [00:28:47](#)

طيب واصطلاحا ما يتوقف فهم المراد منه على غيره اما في تعبينه او بيان صفتة او مقداره المجمل او او اللفظ يا شباب اما ان يدل على معنى واحد لا يحتمل غيره - [00:29:12](#)

اما ان يدل على معنى واحد لا يحتمل ماذا غيره لا يحتملي غيره او ان يدل على معنيين فاكثر تمام اما ان يدل على معنى واحد او ان يدل على معنيين فاكثر - [00:29:38](#)

ان دل على معنى واحد لا يحتمل غيره سمي نصا فهمتم؟ ان دل على معنيين فاما ان يكون احدهما راجحا او ان يستوياه اما ان يكون احدهما راجحا او ان يستوياه - [00:29:58](#)

ان كان احد احد معنيين راجحا واستخدم اللفظ للدلالة على المعنى الراجح سمي ظاهرا سمي ظاهرا. طيب ان كان احد المعنيين راجحا واستخدم اللفظ للدلالة على انا الممدوح سمي مؤولا سمي مؤولا. طيب ان استوى المعنيان - [00:30:20](#) ولا مرجح لهذا هو المجمل. فهمتم؟ هيک اخذنا هـا البابين مع بعض اللفظ اما ان يدل على معنى لا يحتمل غيره او ان يدوم على معنيين تمام - [00:30:48](#)

ان دل على معنى لا يحتمل غير هذا نسميه نص ان دل على معنيين فلا يخلو اما ان يكون احد المعنيين راجحا او ان يستوي ان كان احد المعنيين راجحا فاستخدام اللفظ للدلالة على المعنى الراجح الظاهر. استخدمي للدلالة عن - [00:31:12](#)

المعنى المرجوح مو اول ان استويها صار المجمل واذا وقع الاجمال احتاجنا الى البيان احتاجنا الى البيان من احسن ما عرف به المجمل تعريف ابن قدامة رحمه الله قال ما تردد بين محتملين على السواء. ما تردد - [00:31:36](#)

بين محتملين على السواء. ما هنا جنس تردد بين محتملين خرج به ما لا يحتمل الا معنى واحدا. وهو النص على السواء خرج به ابو ظاهر والمؤول. تمام؟ لأن الظاهر يحتمل غيره - [00:32:03](#)

والمسؤول يحتمل غيره. لكن في احدهما يكون راجح وفي الثاني يكون مرجوح اذا من احسن ما عرف به المجمل تعريف ابن قدامة

رحمه الله اللفظ او ما تردد بين محتملين على السواء. المؤلف قال - 00:32:30

ما يحتاج الى غيره في تعبينه آآ عفوا ما يتوقف فهم المراد من على غيره ما يتوقف فهم المراد من على غيره يعني هو في حد ذاته لا يفهم المراد منه وهذا قريب من تعريف اخر منهم من عرف المطلق بأنه ما لا يفهم منه عند الاطلاق مع - 00:32:51

معين ما لا يفهم منه عند الاطلاق معنى معين تمام؟ يعني هو بمفرده لا يفهم منه معنى معين يحتاج الى غيره فهمتم اذا ما يتوقف فهم المراد منه على غيره اما في تعبينه او بيان صفتة او مقداره. مثل ما يحتاج الى غيره في تعبينه - 00:33:18

قوله تعالى والمطlocات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون فان القرء لفظ مشترك بين الحيض والطهر. فيحتاج في تعبينه احدهما فيحتاج في تعبينه احدهما الى دليل فهمتم ثلاثة قروء القرء يطلق على الطهر ويطلق على الحيض. فهل المراد ثلاثة ظهور ام ثلاثة حيض - 00:33:43

طالع معنا طيب ثلاثة حيض لفظ مشترك لكن مو ما تفهمه. ثلاثة قروء هنا صارت اذا مجمل صارت مجمل ومثال ما يحتاج الى غيره في بيان صفتة قوله تعالى واقيموا الصلاة فان كيفية اقامة الصلاة مجھولة تحتاج الى بيان - 00:34:11

وامثال ما يحتاج الى غيره في بيان مقداره قوله تعالى واتوا الزكاة فان مقدار الزكاة الواجبة مجھول الى بيان طيب الان عندنا امر هل يمكن ان يقع الاجمال في الكتاب والسنة - 00:34:39

يحكى الاجماع على وقوعه. يحكى الاجماع على وقوعه. لم يخالف في الواقع الا داود الظاهري يعود الظاهر يقول لك لا يمكن ان يقع الاجمال الكتاب والسنة تقول لما يقول لان الاجمال ماذا - 00:35:09

ضد البلاغة. لماذا ضد البلاغة؟ قال ان بقي هذا اللفظ مجملان كان غير مفهوم ثم ان بين بعد الاجمال كان هذا تطويلا بلا فائدة. كان هذا تطويلا بلا فائدة. فهمتهم - 00:35:35

اذ يقول لك داود لا يمكن ان يوجد مجمل لماذا؟ يقول ان ترك مجملان فهو غير مفهوم وهذا لا يمكن وان اه بوبين بعد الاجمال فهذا ماذا؟ فهذا تطويلا بلا فائدة. نقول في الجواب عليه ما دام وقع - 00:35:57

في الكتاب والسنة فعندينا قاعدة ان الواقع دليل الجواز الواقع ماذا؟ ما دام وقع خلاص معناها جائز ان يقع ووقع في الكتاب والسنة اجمالات تأتي ستأتي على امثلة منها ستأتي على امثلة منها. اذا الواقع دليل الجواز. اما قول - 00:36:19

داود الظاهري انه البيان بعد الاجمال تطويلا بلا فائدة فهو غير صحيح بل هناك فائدة ما هي ان اللفظ اذا جاء مجملًا تشوّفت النفوس الى الى بيانه فإذا بين ماذا - 00:36:45

فإذا بين استقر في النفوس ورسخ في الذهان فهمتم يعني انا الان اعطيكم مسألة اعطيكم مسألة صعبة واتركها دون جواب انت لم تعرفوا الجواب ماذا تفعلون؟ تفكرون بها ينشغل ذهنكم هيك المفترض - 00:37:07

ينشغل ذهنكم بالتفكير بها. تمام؟ الى غد اخبركم بالجواب تكونوا متشففين لمعرفة الجواب. فإذا اجبتكم وسخ ذلك في قلوبكم واستقر في عقولكم. ولم يزحّحه عن اذهانكم الصافية مزحّ - 00:37:32

فهمتم بهذه فائدة البياني بعد الاجمال، وهذه فائدة صحيحة عند اولي الالباب. نعم الانسان اذا اذا آآ مسألة علقت في ذهنه انا مرة مدهامتان مدهامتان في سورة الرحمن تمام احترت وفكرت فيها كثيرا من زمان بعيد من اول ما تعلمت قرآن ما اعرف معناها - 00:37:57

وتشوفت نفسني لمعرفة المعنى. فقرأت المعنى فاستقر في ذهني فلم ينصرف مرة اخرى ابدا. مدهامتان يعني جديدة الاخضرار اخضرارهما قريب الى السواد تمام طيب فهذه هي فائدة البيان بعد الاجمال فرد بذلك على داود الظاهري. طيب هل يمكن - 00:38:26

هل يمكن ان يبقى مجمل في الكتاب او السنة بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام هذه المسألة فيها ثلاثة اقوال. القول الاول التفصيل القول الاول التفصيل. قالوا اذا كان المجمل يتعلق بالاحكام التكليفية - 00:38:54

لا يمكن ان يبقى مجمل لا يمكن ان يترك النبي عليه الصلاة والسلام مجملانا الا بينه. لانه لو بقي مجملان وهو حكم تكليفي لكان ذلك ماذا

لكانا تكليفا بما لا يطاق. اذا انا عم بكفلك بشيء انت مالك فهمانه - 00:39:17

تمام اذا اذا كان الاجمال يتعلق بحكم تكليفي فماذا لا يمكن ان يبقى مجملا بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. بل لابد ان النبي عليه الصلاة والسلام بيته. اذا كان لا يتعلق بحكم تكليفي - 00:39:39

قالوا فيمكن ان يبقى مجملا. لذلك اختلف السلف في تفسير كثير من الآيات وسبب لاختلاف حصول الاجابة فهمتم القول الثاني ان الاجمال ماذا ان الاجمال يمكن ان يقع بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام مطلقا. يعني سواء في الاحكام التكليفية او في غيرها وهذا - 00:39:57

وهذا خطأ يتربت عليه كما ذكرنا ان الله تعالى كلفك بما لا يطاق امرك بشيء فيه الفاظ مجملة لا تفهم معناها. كيف ستمثل ؟ هل تستطيع الامتثال لا تستطيع الامتثال. القول الثالث - 00:40:30

انه لا يوجد اجمال بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. ويحاجب عليهم بماذا باع الوقوع دليل الجواز. وقد وقعت الفاظ مجملة اختلف فيها السلف والواقع دليل الجواز اذا هذى ثالث اقوال. الان يوجد مبحث مهم - 00:40:49 او عملي هو عملي اسباب الاجمال. يعني متى يقع الاجمال ؟ او ان شئت فقل صور الاجمال يحصل الاجمال في صور منها يحصل بسبب الاشتراك في اللفظ المفرد يحصل بسبب الاشتراك - 00:41:10

الا فوض المفرد يعني يستعمل لفظ مشترك لقول الله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ثلاثة قروء القرى لفظ مشترك لفظ مفرد ولا مركب لمركب. طرق مفرد لفظ مفرد - 00:41:32

اقرؤ لفظ مفرد. المركب يعني من مضاف مضاف او نحو ذلك مركب اضافي او غيره اذا الصورة الاولى التي يقع فيها الاجمال ما هي الاشتراك في اللفظ المفرد كقول الله تعالى - 00:42:01

والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء. فان القرآن لفظ مشترك بين الحيض والظهور. فعندهم وقع الاجمال هل المراد ثلاثة حيض ام المراد ثلاثة اه طهور تمام طيب ثلاثة طهور مو طهور ثلاثة طهور - 00:42:21

الحالة الثانية التي يقع فيها الاجمال الاشتراك في اللفظ المركب الاشتراك في لفظ مركب كقول الله تعالى الا ان يعفونا او يعفو الذي بيده عقدة النكاح الذي بيده عقدة النكاح هذا لفظ اليه كذلك ؟ مفرد ام مركب - 00:42:46

مركب الذي بيده عقدة النكاح مركب طيب هل المراد الذي بيده عقدة النكاح الولي الزوج ولـي المرأة ام الزوج ايهم محتمل هذا التركيب مشترك بين ولـي المرأة وبين الزوج. لذلك هذا لفظ مجمل - 00:43:14

يحتاج الى بيان. جمهور اهل العلم على ان المراد بالذي بيده عقدة النكاح من الزوج والامام مالك يقول المراد به ولـي المرأة فهمتم ؟ فهمتم ؟ طيب الصورة الثالثة التي يقع فيها الاجمال هي الاشتراك عفوا التصريف الاختلاف في التصريف - 00:43:42 يعني يوجد الفاظ في تصريف معين تطلق على امررين مثل مختار مختار هي تطلق على من اختار. تطلق على من اختار يعني على اسم الفاعل وتطلق على من اختير يعني - 00:44:10

على اسم المفعول فاقول ماذا فاقول انا الان اه اخترت لكم امورا للحفظ. فانا ماذا فانا مختار انتم اخترتموني انا لادرسكم. فانا مختار الحالة الاولى انا مختار يعني انا الذي اخترت - 00:44:34

الحال الثاني انا مختار يعني انا خطرت من قبلكم فهمتم ؟ فهمتم اذا جاءت الفاظ هكذا بسبب التصريف يقع ماذا يقع اجمال يقع اجمال. مين ذلك ؟ مثال ذلك قول الله تعالى ولا يضار كاتب ولا شهيد - 00:44:59

ولا يضار كاتب ولا شهيد يحتمل ان المراد بها يضارر ويحتمل ان المراد بها ماذا يضارر ويحتمل ان المراد بها يضارر ولا يضارر كاتب ولا شهيد كاتب صار ماذا - 00:45:22

فاعمل صار فاعل. وبالتالي الاية تنهى الكاتب والشهيد عن عن الضرر. تمام على الحالة الثانية ولا يضارر كاتب ولا شهيد يوصف مفعول به يصبح نائب فاعل. نائب فاعل. وبالتالي الاية تنهى المتعاقدين عن الحق الضر بالكاتب - 00:45:52

او الشهيد اذا لا يضارر وقع الاجمال بسبب التصريف تحت من يضارر وتحت من ؟ يضارب. كذلك من من اسباب الاجمال من صور

الاجمال الاختلاف في المقصود من الحروف الاختلاف في المقصود من الحروف - 00:46:20

مثال ذلك قول الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم هل الواو هنا عاطفة وبالتالي الراسخون في العلم يعلمون تأويله ام الواو ابتدائية وبالتالي الراسخون في العلم ماذا لا يعلمون - 00:46:43

ايهمما ايهمما؟ قلنا جمهور السلف والخلاف يرون ابتدائية ويرون الوقف عند وما يعلم تأويله الا الله. الا الله. ومجاهد ابن جبر يرى ماذا يرى الوصول وما يعلم تأويله الى الله والراسخون في العلم يقولون امنا بكل من عند ربنا. فتكون الواو على هذا الواو على قول الجمهور ماذا؟ ابتدائي - 00:47:08

والواو على قول مجاهد. عاطفة. فهنا بسبب الاختلاف في المقصود من الواو ماذا حصل الاجمال اخر سورة واخر سبب للاجمال او قبل اخر سبب. مثل ايضا فامسحوا بوجوهكم وايديكم من من - 00:47:34

من هنا من هنا هل هي للابتداء؟ وبالتالي لا يشترط غبار في التراب المستخدم تبعم ام هي للتبعيض مر معنا مر معنا يا شباب في الفقه. انهم يشترطون في الصعيد ماذا؟ ان يكون له غبار. ما - 00:47:57

قال فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. قالوا الميم هنا للتبعيض فلا بد ان يعلق في اليدين شيء حتى يصدق اننا مسحنا مين قلنا هذه وقيل من لماذا للابتداء يعني ابتداء من - 00:48:20

ابتداء من وبالتالي لا يشترط الغبار وبالتالي لا يشترط الغبار. قلنا الصحيح انه لا يشترط وان ميم ماذا؟ الابتداء. لكن بسبب الحرف وقع وقع الاجمال. الصورة الخامسة لاسباب الاجمال او صور الاجمال الحذف - 00:48:42

الحدث يعني يحذف امر ليصبح الكلام محتمل. قال الله تعالى قال الله تعالى ترحبون ان تنكحوهن يستفتونك قل الله يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتون - 00:49:01

ما كتب لهن وترحبون ان تنكحوهن ترحبون ان تنكحوهن. هنا في يوجد ماذا يوجد محفوظ ارغب اما ان تتعدى بفي سيكون بمعنى احب ارغب في صحبتك يعني احب صحبتك. احب صحبتك. او ان يتعدى بعن - 00:49:29

رغب عن يعني ترك وانصرف واعرض فمن رغب عن سنتي. تمام طيب هنا والاتي ترحبون ان تنكحوهن المراد ترحبون في ان تنكحوهن يعني تحبون ان تنكحون؟ ام المراد ترحبون عن ان تنكحون - 00:49:57

وقع الادمان. تمام؟ وقع الاجمال بسبب الحذف اذا هذه خمس صور للاجماع خمس اسباب لوقوع الاجمال. الاشتراك في اللفظ المفرد يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. الاشتراك في اللفظ المركب او يعفو الذي بيده عقدة النكاح - 00:50:21

التصريف ولا يضار كاتب ولا شهيد. الحرف والراسخون في العلم وكذلك فامسحوا بوجوهكم وايديكم من الحذف وترحبون ان تنكحوهن. يوجد اشكال الى هنا طيب نقرأ ما قاله المؤلف قال تعريف مبين. المبين لغة المظهر الموضح - 00:50:47

واصطلاحا ما يفهم المراد منه اما باصل الوضع او بعد التبيين. مثال ما يفهم المراد منه باصل الوضع. لفظ سماء ارض جبل عدل ظلم صيد بهذه الكلمات ونحوها مفهومه باصل الوضع - 00:51:16

ولا تحتاج الى غيرها في بيان معناها. مفهوم ومثال ما يفهم المراد منه بعد التبيين قوله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فان الاقامة والابقاء والابقاء كل منها مجمل. ولكن بينهما فصار لفظهما بينما بعد التبيين. مفهوم - 00:51:38

العمل بالجمل يجب على المكلف عقد العزم على العمل بالجمل متى حصل بيانه يعني الانسان اذا وجد لفظا مجمل لم يفهم يعزز على ماذا ان يعمل به متى فهمه تمام - 00:52:06

والنبي عليه الصلاة والسلام قد بين لامته جميع شريعته اصولها وفروعها حتى ترك الامة على كشريعة بيضاء نقية لي لها كنهارها ولم يترك البيان عند الحاجة اليه ابدا. هنا قاعدة النبي عليه الصلاة - 00:52:25

سلام لا يجوز في حقه تأخير البيان عن وقت الحاجة. لا يجوز في حقه ماذا؟ تأخير البيان عن وقت الحاجة. وبيانه عليه الصلاة سلام اما بالقول او بالفعل وبالقول والفعل جميعا - 00:52:45

مثال بيانه بالقول اخباره عن انصبة الزكاة ومقاديرها كما في قوله عليه الصلاة والسلام فيما سقت السماء العليا بيانا لمجمل قوله

تعالى واتوا الزكاة. واضح؟ ومثال بياني بالفعل قيامه بافعال المناسب امام الامة بيانا لمجمل قوله تعالى وله على الناس حج البيت -

00:53:05

وكذلك صلاة الكسوف على صفتها هي في الواقع بيان لمجمل قوله عليه الصلاة والسلام فاذا رأيت منا شيئا فصلوا يعني من الشمس فهمتم؟ نعم الشمس والقمر ومثال بياني بالقول والفعل -

00:53:32

بيانه كيفية الصلاة. فإنه ومثال بياني بالقول والفعل بيانه كيفية الصلاة فإنه كان بالقول في حديث المسيح في صلاته. حيث قال اذا قمت الى الصلاة تسوية الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر الحديث. وكان بالفعل ايضا كما في حديث سهل ابن سعد الساعدي. ان النبي عليه الصلاة والسلام -

00:53:53

قام على المنبر فكبر وكبر الناس وراءه على المنبر. الحديث وفيه ثم اقبل على الناس وقال انما فعلت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي. فهمتم طيب الظاهر والمؤول تعريف الظاهر هذا متربط كما ذكرنا. اللفظ اذا كان لا يحتمل الا معنى واحد يحتمل معنى هذا النص -

00:54:21

اذا كان يحتمل معنى اذا كان يحتمي المعنيين وكان احدهما راجحا واستعمل في هذا الراوح ظاهر. استعمل في المعنى المرجوح. مؤول. قلنا اذا استوى احتمالين مجمل يحتاج بيان. الظاهر لغة الواضح والبين. واصطلاحا ما دل على نفسه -

00:54:54

على معنى الراوح مع احتمال غيره تمام قوله صلى الله عليه وسلم توضأوا من لحوم الابل فان الظاهر من المراد بالوضوء غسل الاعضاء الرابعة على الصفة الشرعية دون الوضوء الذي هو النظافة -

00:55:17

يحتمل ان الوضوء بمعنى النظافة لكن الاقوى الظاهر الاروح الوضوء ماذا الشرعي فخرج بقولنا ما دل على معنى المجمل لانه لا يدل على المعنى بنفسه. ما هيئ ؟ يحتاج الى غيره -

00:55:38

بقولنا راجح المؤول. لانه يدل على معنى مرجوح لولا القرین. يعني هو في الاصل يدل على معنى مرجوح لكن اذا جاء في سياق يصبح هذا المعنى هو الراوح لكن لولا القرین -

00:56:00

كان مرجوح رأيت اسدا على المنبر يخطب. اسدا على المنبر يخطب. هل ما المراد الرجل الشجاع. طيب رأيت اسدا على المنبر رأيت اسدا على المنبر بدون يحتمل ماذا؟ الاسد الرجل الشجاع هنا. تمام؟ الرجل الشجاع -

00:56:21

لولا قرينة المنبر كان ماذا كان معنا كان مرجوحا. تمام؟ لكن لما جاءت قرينة المنبر صار معه راجع. لذلك قال وخرج بقوم راجح المؤول لانه يدل على معنى مرجوح لولا القرينة. اما مع وجود القرينة. يصبح راجح. طيب. وخرج بقولنا -

00:56:46

مع احتمال غيره النص الصريح لانه لا يحتمل الا معنى واحدا تماما طيب العمل بالظاهر طبعا النص يا شباب لم يذكره المؤلف ينبغي ان يذكر هنا مع الظاهر والمؤول. النص في اللغة -

00:57:10

مأخذ من الكشف والظهور ومن بلوغ الشيء غايتها لذلك تسمى منصة العروس تم ماذا يعني المكان الذي تجلس فيه العروس تسمى منصة لماذا؟ لانه يكون مرتفعا ظاهرا -

00:57:30

تمام؟ اذا النص مأخذ من الكشف والظهور لذلك سمي المكان الذي تجلس فيه العروس منصة. اما النص في الاصطلاح قلنا اللفظ الدال على معنى لا يحتمل غيره. لفظ الدال على معنى من غير احتمال لغيره -

00:57:54

تمام؟ وقيل في تعريف النص ماذا ما كان صريحا في معناه. هو اللفظ الصريح في معناه اللفظ الصريح في معناه. وقيل ما تأويله تنزيله؟ ما تأويله تنزيله؟ يعني بمجرد سماعه افهم ماذا -

00:58:18

المراد منه. اذا هذه ثلاثة تعريفات. اللفظ الدال على معنى لا يحتمل غيره اول لفظ الدال على معنى مع احتمال اه من غير احتمال غيره. من غير احتمال غيره. هذا التعريف الاول. التعريف الثاني هو -

00:58:39

في مدلوله او الصريح في معناه. تعريف الثالث ما تأويله تنزيله. هل ثم فرق بين هذه التعريفات بين التعريف الثاني والثالث ليس هناك فرق كبير. لكن بينهما وبين التعريف الاول يوجد فرق -

00:59:00

يوجد فرق النص على التعريف الاول لا يحتمل معنى اخر تمام تلك عشرة كاملة هل تحتمل معنى اخر لا فهذا نص اما النص على

التعريف الآخر صريح في معناه يحتمل معنى آخر لكن احتمال قريبا بعيد. احتمال بعيد. اذا الفرق بين التعريف الاول - [00:59:19](#) والتعريفين الثاني والثالث انه على الاول النص لا يحتمل معنى آخر. واما على التعريفين الثاني والثالث يحتمل معنى آخر لكنه بعيد. النص يا شباب في استعمال العلماء يطلق على اربعة امور - [00:59:45](#)

يطلق على النص الاصطلاحي اللي ذكرناه ويطلق على الظاهر الاصطلاحي الذي اخذناه. ويطلق على الدليل. كل دليل يسمى نصا سواء من كتاب او سنة او اجماع او قياس. ويطلق على الدليل من الكتاب والسنة خاصة - [01:00:04](#) يقولون لك ليس في المسألة نص ولا قياس. ما المراد من نصنا الكتاب والسنة. اذا يطلق على النص الاصطلاحي. ويطلق على الظاهر الاصطلاحي ويطلق على الدليل. سواء كان كتابا او - [01:00:27](#)

او اجماعا او قياسا ويطلق ايضا على الدليل من الكتاب والسنة خاصة. فهمتهم طيب قال العمل بالظاهر واجب ان بدليل يصرفه عن ظاهره لأن هذه طريقة السلف. والانه احوط وابرأ للذمة واقوى في التعبد والانقياد - [01:00:43](#)

تعريف المؤول المؤول لغة مأخوذ من الاول وهو الرجوع. واصطلاحا ما حمل لفظه على المعنى المرجوح. ما حمل لفظه على المعنى المرجوح. فخرج بقولنا على المعنى المرجوح النص والظاهر ليش - [01:01:09](#)

لاني الناس ما في الله معنى ثاني. تمام؟ والرجوح خرج به الظاهر لأنه الظاهر حمل لفظه على المعنى. الراجح اما النص لأنه لا يحتمل الا معنى واحدا واما الظاهر فلانه محمول على المعنى الراجح - [01:01:29](#)

والتأويل قسمان صحيح مقبول وفاسد مردود. فالصحيح ما دل عليه دليل صحيح كتأويل قوله تعالى وسائل القرية الى معنى اسئل اهل القرية لأن القرية نفسها لا يمكن توجيه السؤال اليها. قلنا وقال ابن تيمية - [01:01:47](#)

ماذا؟ قال ابن تيمية هنا ليس ثم تأويل وانما القرية تطلق في اللغة على الناس وتطلق على المساكن. طيب وال fasid ما ليس عليه دليل صحيح كتأويل المعطلة قوله تعالى الرحمن على العرش استوى الى معنى استوى. والصواب ان معناه العلو والاستقرار من - [01:02:10](#)

غير تكييف ولا تمثيل. بقي عندنا مبحث في دلالات الالفاظ واخذنا العام والخاص. والمطلق والمقييد مجمل مبين والظاهر والمؤول بقى مبحث لم يذكره المؤلف لكنه مهم جدا لذلك سنأخذه. وهو - [01:02:40](#)

والمفهوم لكن نأخذه في الدرس القادم وصلى الله وسلم على نبيه ورسوله محمد وعلى الله وصحبه - [01:03:00](#)